



جامعة بلاد الشام

مجمع الشيخ أحمد كفتارو

كلية الدعوة والدراسات الإسلامية

قسم الدعوة والإعلام

سنة رابعة

صورة المرأة العاملة في المسلسلات السورية الاجتماعية

دراسة تحليلية

في إطار مشروع بحث علمي إعلامي متخصص

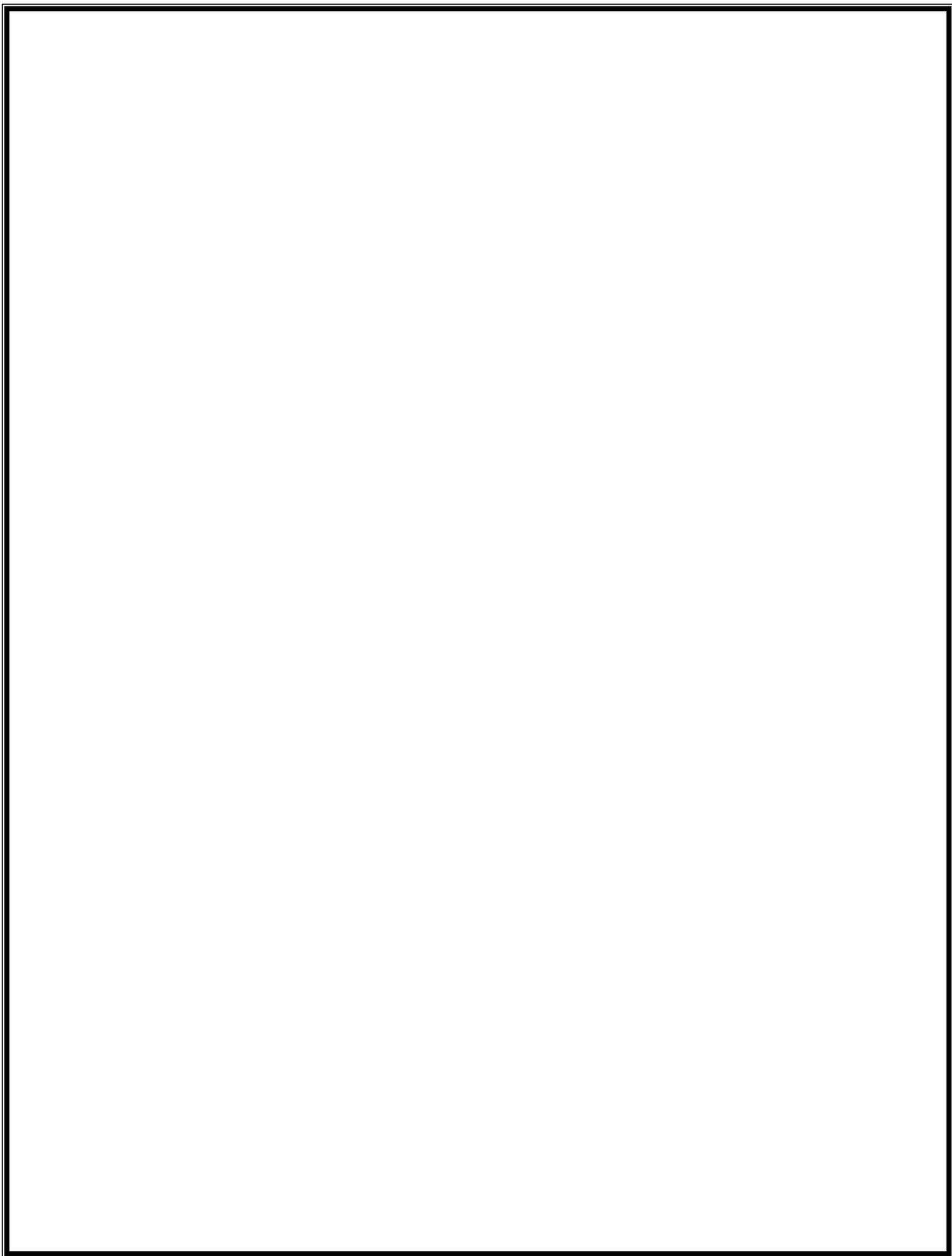
إعداد الطالبة:

هنادي بدر النونو

إشراف:

الدكتورة أميمة المعراوي

(2020 – 2021م)



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال تعالى: (قل هل يستوي الذي يعلمون والذين لا يعلمون)

الزمر9

شكرنا وإعترافنا

أتقدم بجزيل الشكر وأسمى عبارات التقدير والإحترام للدكتورة المشرفة "أميمة
معاوي" قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [من لم يشكر الناس لم
يشكر الله]

التي لم تبخل علي يوما بتوجيهاتها القيمة وساهمت في إثراء البحث في كافة
الجوانب

كما أتوجه بالشكر والدعاء إلى إدارة كلية الدعوة والدراسات الإسلامية فرع

الشيخ أحمد كفتارو من إداريين ومدرسين

مخطط البحث

الفصل الأول الإطار المنهجي

- المقدمة

أولاً: الدراسات السابقة

ثانياً: مشكلة البحث

ثالثاً: أهمية البحث

رابعاً: أهداف البحث

خامساً: تساؤلات البحث

سادساً: مجتمع وعينة الدراسة

سابعاً: أداة وجمع البيانات

ثامناً: المفاهيم النظرية والإجرائية

تاسعاً: اجراءات الثبات والصدق

الفصل الثاني الإطار النظري

أولاً: التلفزيون والدراما

ثانياً: وظائف التلفزيون

ثالثاً: خصائص التلفزيون

رابعاً: الجمهور

خامساً: الدراما التلفزيونية

سادساً: تعريف الصورة الذهنية لغويا

سابعاً: تعريف الصورة الذهنية اصطلاحاً

ثامناً: خصائص وسمات الصورة الذهنية

تاسعاً: أنواع الصورة الذهنية

عاشراً: مصادر تكوين الصورة الذهنية

الحادي عشر: مراحل تكوين الصورة الذهنية

الثاني عشر: الصورة النمطية

الثالث عشر: الفرق بين الصورة الذهنية والصورة النمطية

الرابع عشر: خصائص الصورة الذهنية

الخامس عشر: صورة المرأة:

الفصل الثالث

خلاصة البحث ومقترحاته

الإطار لمنهجي للبحث

الفصل الأول

المقدمة :

للتلفزيون وظيفة محورية تجعل منه أهم وسيلة إعلام على الإطلاق فضلا عن كونه آلية ترفيه وتثقيف وتسلية وقد أكدت الدراسات الميدانية المختلفة في أن نسب عالية من الجمهور يتعرضون لمشاهدة التلفزيون وخاصة الخصائص التي يمتلكها هذا الجهاز من جاذبية الصورة والصوت والحركة تجعله في مقدمة وسائل الإعلام الأكثر تأثيرا والدراما التلفزيونية من أهم المواد التي يعتمد عليها التلفزيون في التأثير على الجمهور من خلال تغيير السلوك الإنساني فالدراما التلفزيونية أداة تأثير وتغيير فالمشاهدون يتعلمون من المواقف والأحداث التي يشاهدونها في التلفزيون ولهذا نستطيع القول أن الدراما هي أكثر الأنماط واقعية وأكثرها تأثيرا حيث نستطيع إعادة خلق مواقف وعلاقات إنسانية وهذه الواقعية مستقاة من رؤية حقيقية وقد شكلت المرأة باعتبارها عامل جذب أحد الموضوعات التي اهتمت الدراما التلفزيونية ببارازها عن طريق عرض قضايا المرأة السورية والعربية بتفاصيل عديدة ورسم صورة ذهنية عن المرأة وخاصة صورة المرأة العاملة ونظرة المجتمع لها وهو شكل مدخلا للبحث.

أولاً: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة ناجي نهر النهر (2008م) بعنوان: "صورة المرأة في وسائل الإعلام العربية"¹:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن صورة المرأة في البرامج الدرامية والمنوعة والثقافية والإعلانية المقدمة في قناة ال mbc واعتمدت الدراسة أداة تحليل المضمون لعينة من البرامج التي تجسد صورة المرأة في السلب والإيجاب وتم عرضها على القناة لمدة ثلاثة أشهر من الفترة 2008/1/1 وحتى 2008/3/31 وتم إخضاعها للتحليل.

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

¹ ناجي نهر النهر – صورة المرأة في وسائل الإعلام العربية – رسالة ماجستير – غير منشورة – كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدانمارك- 2008م.

تغير صورة المرأة في وسائل الإعلام يتوقف بالدرجة الأولى على كفاح المرأة الدؤوب من أجل ترسيخ مبادئ الحرية والديمقراطية والمساواة.

الدراسة الثانية:

دراسة يسرى زريقة (2009م) بعنوان : "صورة المرأة السورية في الدراما السورية"²:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الصورة النمطية التي تعرضها الدراما في التلفزيون السوري

استخدمت الباحثة منهج المسح باستخدام بأداة تحليل المضمون للتعرف على الصورة النمطية التي تعرضها تلك المسلسلات والكشف عن خلفية تشكيل صورة المرأة التلفزيونية وإلى الدوافع والعوامل والظروف التي ساهمت في إخراج تلك الصورة.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

1- الاهتمام بمشاكل المرأة المنتمة للطبقة العليا.

2- طغت الصورة النمطية التقليدية على القسم الأكبر من المسلسلات السورية والتي حصرت المرأة في زاوية الثلاثي الأنثوي [الأم-الزوجة-الأنثى]، فهي سيدة المطبخ والمهتمة ببطون العائلة من جانب والمهتمة بعروض الأزياء من جهة ثانية أي إنها شخص يتعلق بالشكليات وهي المرأة التي تفشل في أن تكون أما أو زوجة نموذجية في حال خرجت للعمل والمشاركة في بناء المجتمع.

الدراسة الثالثة:

دراسة مروة بنت يعقوب السيابية (2015م) بعنوان: "صورة المرأة العمانية في الدراما التلفزيونية"³:

هدفت الدراسة إلى كشف وتوصيف وتحليل صورة المرأة العمانية في الدراما العثمانية المحلية عبر مراحل مختلفة من الإنتاج الدرامي من خلال تحليل مضمون المسلسلات العمانية المعروضة في تلفزيون سلطنة عمان خلال فترة 1990 - 2015 ، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي باستخدام أداة تحليل المضمون لعينة قدرها 27 حلقة من تسع مسلسلات عرضت على شاشة تلفزيون عمان.

² يسرى زريقة - صورة المرأة السورية في الدراما التلفزيونية - رسالة دكتوراه - غير منشورة - تونس - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم علم الاجتماع - 2009.

³ مروة بنت يعقوب السيابية - صورة المرأة العمانية في الدراما التلفزيونية - رسالة ماجستير - قسم الإعلام - جامعة السلطان قابوس - 2015م.

الدراسة الرابعة:

دراسة إسراء عاطف (2018م) بعنوان: "صورة المرأة العاملة كما تعكسها الأفلام والمسلسلات المصرية على القنوات الدرامية"⁴:

هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل الصورة التي تُقدم بها المرأة العاملة في الدراما التلفزيونية في الفضائيات المصرية وذلك بلقاء الضوء على نوعية الأدوار التي يتم تقديمها عن المرأة العاملة والتعرف على أهم القضايا والمشكلات التي تعرضها الأفلام والمسلسلات والتي تتعرض لها المرأة العاملة، واعتمدت الباحثة على المنهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي والذي يتضمن مسح المضمون ومسح الجمهور.

الاستفادة من الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة لمنهج المسح واستخدام أداة تحليل المضمون لتعرف على الصورة النمطية التي تعرضها المسلسلات الاجتماعية للمرأة واهتمام الدراما بمشاكل المرأة المنتمية للطبقة العليا والتي حصرت المرأة في زاوية الثلاثي الأنثوي [الأم-الزوجة-الأنثى] وأهم القضايا والمشكلات التي تتعرض المرأة العاملة.

ثانياً: مشكلة البحث:

يعد التلفزيون من أكثر الوسائل الإعلامية انتشاراً بين فئات الجماهير الواسعة وله دور في صناعة الرأي العام للشعوب وإحدى الاستخدامات الأساسية بالنسبة للمشاهد التسلية وتمضية وقت الفراغ بالإضافة إلى الحصول على المعلومات وإن الأشكال الدرامية التي يقدمها التلفزيون مثل التمثيليات والأفلام والمسلسلات والمسرحيات التي تقوم بدور تكوين السلوك الفردي والجماعي فهي تسعى إلى ترسيخ الأفكار والقيم والمفاهيم الخاصة بالمجتمع أو إلغائها أو تعديلها.

وتحدد مشكلة البحث في دراسة صورة المرأة العاملة في الدراما السورية وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من المسلسلات السورية الاجتماعية وهي مسلسلات عصي الدمع وأشواك ناعمة وبنات العيلة و حاجز الصمت.

⁴ إسراء عاطف - صورة المرأة العاملة كما تعكسها الأفلام والمسلسلات المصرية على القنوات الدرامية - رسالة دكتوراه - جامعة بنها - 2018م.

ثالثاً: أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع وذلك من ناحية :

- 1- كونه يتطرق إلى المرأة وكيفية إبرازها من خلال الدراما.
- 2- كون الدراسة تسعى للتعرف على صورة المرأة العاملة في العمل الدرامي.
- 3- كون البحث يتناول صورة المرأة من خلال واحد من أهم ألوان الفنون وهي الدراما السورية.

رابعاً: أهداف البحث :

هدف البحث إلى تحديد صورة المرأة العاملة في المسلسلات الاجتماعية في المجتمع السوري ونظرة المجتمع لها والتوصل إلى النتائج والتوصيات :

- التعرف على المرأة العاملة والمهن التي تعمل بها والمناصب التي تشغلها.
- معرفة الأماكن التي تعيش فيها المرأة العاملة في عينة الدراسة.
- التعرف على عدد الأبناء التي تظهرها المسلسلات في عينة الدراسة.
- التعرف على الطبقة الاقتصادية التي تظهر بها المرأة في المسلسلات عينة الدراسة.

خامساً: تساؤلات البحث :

تساؤلات خاصة بالشكل :

- 1- ما اسم المسلسل الدرامي ؟
- 2- كم عدد حلقات المسلسل الدرامي ؟

تساؤلات خاصة بالمضمون:

- 1- ما طبيعة الأعمال التي تقوم بها المرأة في المسلسلات عينة الدراسة؟

- 2- ما الحالة العمرية التي ظهرت بها المرأة العاملة في المسلسلات عينة الدراسة؟
- 3- ما الحالة الاجتماعية التي ظهرت بها المرأة العاملة في المسلسلات عينة الدراسة؟
- 4- ما عدد الأبناء الذي ظهر عند النساء المتزوجات في المسلسلات عينة الدراسة؟
- 5- ما الطبقة الاقتصادية التي ظهرت بها المرأة العاملة في المسلسلات عينة الدراسة؟
- 6- ما طبيعة المسكن الذي تعيش فيه المرأة العاملة في المسلسلات عينة الدراسة؟

سادساً: مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع الدراسة في المسلسلات السورية الاجتماعية حيث إن الشكل الدرامي هو الأنسب لاجراء الدراسة التحليلية وذلك لسببين :

- 1- المسلسل هو الشكل التلفزيوني الدرامي الأشمل الذي يجمع بين خصائص التمثيلية والسلسلة والفيلم
 - 2- يعرض المسلسل الشخصيات والمواقف والحدث الدرامي حيث يمكن تحليل شخصية المرأة والقضايا المرتبطة بها
- وتم اختيار أربعة مسلسلات يناقشون قضايا ومشكلات المرأة العاملة وهم (عصي الدمع - بنات العيلة - أشوال ناعمة - حاجز الصمت)، وذلك بإسلوب المسح الشامل للمسلسلات بهدف الحصول على مؤشرات دقيقة عن صورة المرأة العاملة في هذه المسلسلات.

سابعاً: أداة وجمع البيانات:

هي استمارة تحليل المضمون المرتبطة بالأهداف والتساؤلات المطروحة للدراسة بحيث تتمكن الباحثة من الإجابة على تساؤلات البحث

فئات التحليل

آ : فئات الشكل

فئة اسم المسلسل	فئة عدد حلقات المسلسل	فئة اللباس	فئة المستوى التعليمي	فئة طبيعة المسكن
عصي الدمع	30 حلقة	محتشم - سبور	جامعية - أمية	بيئة متوسطة
بنات العيلة	34 حلقة	متمدن	جامعية	بيئة راقية
أشواك ناعمة	31 حلقة	متمدن	جامعية	بيئة متوسطة
حاجز الصمت	31 حلقة	محتشم	جامعية	بيئة متوسطة

ب- فئة المضمون

فئة اسم المسلسل	فئة دور المرأة		فئة المرحلة العمرية	فئة الحالة الاجتماعية	فئة وظائف المرأة
	رئيسي	ثانوي			
عصي الدمع		×	من 30 - 40	متوسطة	محامية - قاضية - طبيبة - خياطة
بنات العيلة		×	من 25 - 35	غنية	صحفية - مذيعة - مركز تحميل - مضيفة طيران
أشواك ناعمة		×	35	متوسطة	مرشدة نفسية
حاجز الصمت	×		45	متوسطة	طبيبة نفسية

اسم المسلسل	إيجابية	محايدة	سلبية	فئة الدور الاجتماعي للمرأة
عصي الدمع	×		×	حفيدة - زوجة وأم - أخت
بنات العيلة	×			ابنة - زوجة - أخت
أشواك ناعمة	×			زوجة - أم
حاجز الصمت	×			أم

ثامناً: المفاهيم النظرية والإجرائية:

صورة	هي الشكل والتمثال الجسّم وصورة المسألة أو الأمر أي صفتها وصورة الشيء ماهيته المجردة وخياله في الذهن أو العقل ⁵ .
المرأة العاملة	هي المرأة التي تعمل داخل أو خارج المنزل بهدف تحقيق المصلحة والمنفعة لها وللمجتمع الذي تعيش فيه ⁶ .
مسلسل	هو مجموعة من الحلقات التي تعرض على تلفاز وتكون غالباً ثلاثين حلقة وتناقش قضية معينة أو قصة ما ⁷ .
المسلسلات الاجتماعية	تعتبر الأكثر مشاهدة وحضوراً عند الناس لما تقدمه من قصص قريبة من الواقع ⁸ .

تاسعاً: إجراءات الثبات والصدق:

تم عرض العينة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الاختصاص في مجالات مختلفة إلى أن وصلنا للنتائج المطلوبة والتي تخدم تساؤلات البحث.

⁵ المعجم الوسيط – مجمع عربي من إصدار المجمع العربية بالقاهرة – ط5 – 2011م

⁶ www.ar.m.wikabedia.org

⁷ www.mawdoo3.com

⁸ www.mawdoo3.com

الإطار النظري للبحث

الفصل الأول : التلفزيون والدراما

أولاً: التلفزيون والدراما:

التلفزيون أقدر وسيلة إعلامية عرفها الإنسان لأنه يجمع بين الصورة والصوت وبذلك يستطيع السيطرة على حاستي السمع والبصر فهو ينقل الحدث إلى مشاهديه أغلب الأحيان وقت حدوثه وهو ينقل المعلومات بأسلوب سهل وجذاب⁹.

ثانياً: وظائف التلفزيون:

- وسيلة اتصال: أثبت التلفزيون قدرة فائقة في جذب الانتباه وإثارة الاهتمام ومما زاد في الاقبال الواسع الذي أبدته العديد من الدول الناشئة لقدرته في تدعيم الاتجاهات السياسية وتوعية الرأي العام
- اعتماد التلفزيون على الصورة وعلى استثارة العواطف جعله وسيلة اتصال فعالة فالصورة المرئية الجذابة للتلفزيون والاستجابة للأحداث هما الميزتان اللتان حققتا له ذلك الانتشار الواسع
- وظيفة دعائية: التلفزيون وسيلة للدعاية على الصعيدين المحلي والعالمي من خلال تحليل التطورات الرئيسية في الحياة العامة وشرحها
- وظيفة ثقافية: التلفزيون يحمل المعلومات عن العالم إلى بيوت جمهور المشاهدين يوماً وباستمرار وفق خطة مدروسة
- وظيفة تعليمية: التلفزيون يستعيد تواصله اليومي من جمهور ثابت عن طريق العرض والتقديم والمؤثرات الصوتية والبصرية كما يبرز دوره في التعليم العالي

ثالثاً: خصائص التلفزيون:

للتلفزيون دور هام بين وسائل الإعلام

⁹ منتدى الصحافة والإعلام – الصحافة الإذاعية والتلفزيونية – 2015.

-الجمع بين الصوت والصورة

-عدم الحاجة إلى المهارة عند تشغيله

-وصول البرامج التعليمية لأعداد وفيرة من التلاميذ بتكلفة أقل

-يوفر عنصر التشويق للمشاهد من خلال عرض الصور الملونة

-جذب المشاهدين والتأثير فيهم بسبب التقدم الذي حصل في أساليب الإخراج والعرض التلفزيوني¹⁰

رابعاً: الجمهور:

الجمهور أساس في عملية الاتصال وهو جماعة تختلف من حيث الحجم والموقع ويقسم إلى جمهور متباين وجمهور متجانس تحكمه عادات وتقاليد ومصالح وأفكار واحدة

جمهور التلفزيون: يتوجه التلفزيون إلى جمهور واسع الانتشار يضم الأمي والمتعلم والمتقف والأكثر ثقافة مما يعطي دوراً خاصة بنشر الثقافة والوعي لجميع الناس أما برامج التلفزيون العربي السوري فأغلبها إنتاج محلي يشمل الدراما، التمثيليات، المسلسلات، والمسرحيات وبرامج سياسية وإخبارية وثقافية ومهنية وبرامج أطفال ويهتم القائمون على الإنتاج الدرامي بمعرفة مواقيت الجذب الجماهيري لعرض أعمالهم وهو ما يتميز به شهر رمضان الذي يعد شهر المنافسة الكبرى بين الأعمال الدرامية

خامساً: الدراما التلفزيونية:

هي نسخة من الحياة مرآة للحياة صورة منعكسة للحقيقة

- الدراما مفهومها وأشكالها :

ثم تطورت الكلمة إلى دراما تشير المراجع المتخصصة إلى أن أصل كلمة دراما جاءت من الفعل اليوناني

DRAN وكلمة دراما تشمل الأعمال المكتوبة مهما مان نوعها

¹⁰ منتدى الصحافة والإعلام - الصحافة الإذاعية والتلفزيونية - 2015.

- نشأة الدراما:

تشير بعض المصادر إلى أن الدراما الإغريقية نشأت ضمن الاحتفالات والمناسبات الدينية إذ كانت المسرحيات تعرض ضمن الطقوس الدينية التي تجري في الأعياد¹¹ والدراما تشبه القصة من حيث سردها سلسلة من الأحداث التي يتورط فيها مجموعة من الأشخاص صراع يجذب الانتباه ويؤدي إلى مزيد من التوتر والتشويق وكل قصة في الدراما تشمل: الشخصيات والحبكة والفكرة والمكان والزمان

- تاريخ الدراما:

قبل اختراع اللغة كان الانسان يتواصل مع محيطه الاجتماعي وينقل تجربته لغيره عن طريق (المحاكاة تقليدا) عبر الصوت أو الحركة أو الرسوم المنحوتة ثم تطورت وسائل التواصل إلى أن أصبحت الدراما تعطينا عرضا للحياة وكما أن الفن يوحى بالواقع

- أهداف الدراما:

- 1- الترفيه والتسلية والاقناع
- 2- الاعلام والمعرفة
- 3- اجتذاب الدراما للجماهير
- 4- التوجيه والتثقيف والتهديب
- 5- اكتساب السلوكيات والسيناريوهات الجديدة

- خصوصيات الدراما:

عند مراقبة الجمهور أثناء عرض مسرحي ترى الوجوه متطلعة إلى الممثلين في تعبير واحد ينم على الاهتمام والتعاطف العميق

- الأشكال الراهنة للدراما:

الدراما المسرحية - الدراما السينمائية - الدراما الاذاعية - الدراما التلفزيونية
الدراما التلفزيونية السورية : انحصرت الدراما السورية في الستينات والسبعينات بالبيئة الدمشقية وبقيت كذلك حتى بداية التسعينات أخذت تتناول مختلف البيئات السورية ولاننكر التطور الذي حدث في المسلسل التلفزيوني من تمثيلية إلى مسلسل متعدد الحلقات

¹¹، كامل خورشيد مراد -الاتصال الجماهيري والاعلام -عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع -2011 ص 95

ومتشعب الأفكار بالإضافة إلى غنى الدراما السورية بالكوميديا والأعمال الاجتماعية والفانتازيا وسبب نجاح الدراما السورية على عاملين :

الأول : وجود عدد كبير من المبدعين فيها

الثاني : تكامل الشروط التي يعمل بها التلفزيون ابتداء بالنص وانتهاء بالمرحج الدراما السورية والمرأة : تعاملت الدراما السورية مع وضع المرأة بأشكال وطرق مختلفة وكانت تحمل في طياتها أفكارا وممارسات تسعى إلى التقليل من قيمة الأنثى أو تسليط الضوء على واقع لا يشبهها

الضعف في معالجة شخصية المرأة : على الرغم من معالجة الدراما السورية دور المرأة في كثير من الأعمال ، إلا أنه كان هناك قصور في المعالجة الحقيقية والدقيقة لمعاناتها ومشكلاتها بين حقوقها والعادات والتقاليد التي لاتنصفها وواجباتها المنزلية والزوجية وأكدت الكاتبة [ريما فليحان] لصحيفة جبرون الالكترونية [أن الدراما السورية عانت لفترة طويلة من تنميط صورة المرأة بين نموذجين : المرأة الضحية المستلبة والمقهورة التابعة لشخصية الرجل – والمرأة الماكرة الحاقدة التي تكيد المكائد.

سادساً: تعريف الصورة الذهنية لغوياً:

يعرف المعجم الوسيط الصورة بأنها الشكل والتمثال الجسّم والصورة بمثابة خياله في الذهن أو العقل ويقصد بالصورة في المعجم العربي الأساسي كل ما يصور مثل الشكل والتمثال والجسّم¹²

سابعاً: تعريف الصورة الذهنية اصطلاحاً:

تعرف الصورة الذهنية بأنها مجموعة من المعارف والتجارب والخبرات المتراكمة التي تتشكل في ذهن الجمهور.

ثامناً – خصائص وسمات الصورة الذهنية:

¹² أحمد الدسوقي ، ورقة عمل حول موضوع الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الرأي العام مقدمة إلى إحدى دورات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

1- عدم الدقة

2- الثبات والمقاومة للتغيير

3- التعميم وتجاهل الفروق الفردية

4- تحطي حدود المكان والزمان

5- التنبؤ بالمستقبل

تاسعاً: أنواع الصورة الذهنية:

1- الصورة المرآة: وهي الصورة التي ترى المنشأة نفسها من خلالها

2- الصورة الحالية: هي التي يرى الآخريين بها المؤسسة

3- الصورة المرغوبة: هي التي تود المنشأة أن تكون لنفسها

4- الصورة المثلى: وهي مثل صورة يمكن أن تتحقق باعتبار منافسة المنشآت الأخرى وجهودها في التأثير على الجماهير

5- الصورة المتعددة: وتحدث عندما يتعرض الأفراد لممثلين مختلفين للمنشأة يعطي كل منهم انطباعاً مختلفاً عنها.

عاشرأً: مصادر تكوين الصورة الذهنية:

1- الخبرة المباشرة: تبرز باحتكاك الفرد اليومي بغيره من الأفراد والمؤسسات والأنظمة والقوانين يعد مصدراً مباشراً ومؤثراً لتكوين الانطباعات الذاتية عن شخص أو منظمة وهذه الخبرة المباشرة أقوى في تأثيرها على عقلية الفرد وعواطفه.

2- الخبرة غير المباشرة: هي ما يتعرض له الفرد من رسائل شخصيته يسمعها من أصدقاء أو عبر وسائل الإعلام عن مؤسسات ودول لم يرههم ولم يسمع منهم مباشرة فهذا النوع من الخبرة تلعب وسائل الإعلام المسموعة والمرئية دوراً أساسياً في تكوين الانطباعات التي تشكل الصورة الذهنية.

الحادي عشر : مراحل تكوين الصورة الذهنية:

الأولى: المعرفة

الثانية: الإدراك

الثالثة: السلوك

الثاني عشر: الصورة النمطية:

في قاموس المعاني تحت الجذر (نمط)

النمط طريقة أو أسلوب أو مذهب والنمط الجماعة من الناس أمرهم واحد

الثالث عشر: الفرق بين المصطلحين الصورة الذهنية والصورة النمطية:

يشارك مفهومًا الصورة الذهنية والصورة النمطية في كونهما يعبران عن الصورة بشكل عام غير أن الصورة الذهنية أكثر شمولاً وعمومية فيما تتسم الصورة النمطية بالجمود وبنظرة ضيقة للحياة والمجتمع، والصورة الذهنية يمكن تغييرها وتعديلها فيما تقاوم الصورة النمطية التغيير وكثيراً ما تكون متحيزة سلبية على عكس الصورة الذهنية التي يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية بحسب الظروف المختلفة.

رابع عشر: خصائص الصورة الذهنية:

- 1- للصورة الذهنية ثلاثة عناصر هي نفسها مكونات الاتجاه: العنصر المعرفي والعاطفي والسلوكي.
- 2- حقيقة الصورة الذهنية مسألة نسبية بناء على كون كل شخص يرى الأشياء وفق رؤيته ومنظوره الخاص.
- 3- الصورة الذهنية الضعيفة ممكنة التغيير
- 4- تتمتع الصورة الذهنية بطابع اختزالي يتيح لنا فرصة إشراك أفكارنا مع شركائنا.
- 5- تبسيط الصورة الذهنية إدراكنا لغموض البيئة المعقدة وجعل الأمور ذات مدلولات أوضح.

الخامس عشر: صورة المرأة:

تقول نهند القادري:¹³

هناك ثنائية مازالت تتحكم بصورة المرأة العربية إما موضوع الاستهلاك والعرض وإما المصونة التي هي بمثابة جوهره ينبغي حفظها والإغلاق عليها في الصناديق وهذه النظريتان تلتقيان في نقطة واحدة وهي اعتبار المرأة جسد فقط يجوز للغير وبأخص الرجل أن يقرر كيف سيتصرف إزاءه وبأي جهة سيستخدمه يغطيه أم يكشفه أما في وسائل الإعلام العربية لم تتغير كثيراً الصورة النمطية للمرأة وهي صورة تحاكي الثقافة الشعبية وهذه الصورة للمرأة التقليدية مثل سيدة المطبخ وصاحبة الوظيفة الوحيدة في الحياة إنجاب الأطفال.

الصورة الثانية الأكثر بروزاً هي نموذج المرأة الحديثة هي نموذج المرأة الحديثة أو الصورة المعلنة للمفهوم الغربي (الموديل) المرأة الجذابة الجميلة المستهلكة لمنتجات التجميل والأزياء وهناك المرأة العاملة التي أثبتت وجودها في كافة المجالات والعمل في جميع مفاصل الدولة كما ورد في دراسة عينة المسلسلات السابقة فكانت المرأة القاضية التي لا تقبل الرشوة والطبيبة والإعلامية والمذيعة والمرشدة النفسية والمضيئة وغير ذلك من المناصب

¹³ نهند القادري – نحو صورة متوازنة للنساء في الإعلام ، بيروت، جمعية فيمبيل بالتعاون مع منظمة (اكشنايد) ، مبادرة المنطقة العربية، 2015، ص17

الفصل الثالث :خلاصة البحث ومقترحاته

شكلت المرأة باعتبارها عامل جذب أحد الموضوعات التي اهتمت الدراما التلفزيونية بإبرازها عن طريق رسم صورة ذهنية بشأنها وتبرز الدراما السورية كأحد أهم أنواع الأعمال الدرامية التي استثمرت في المرأة بشكل لافت في تقديمها للجمهور وخاصة فئة المرأة العاملة التي تم التعرف على صورتها من خلال اختيار أربعة مسلسلات يناقشون قضايا ومشكلات المرأة العاملة وهم (عصي الدمع بنات العيلة - أشواك ناعمة - حاجز الصمت) وذلك بأسلوب المسح الشامل للمسلسلات.

نتائج البحث:

- 1- تركز المسلسلات السورية الاجتماعية على فئة المرأة الناضجة أكثر من تركيزها على الفئات العمرية الأخرى
- 2- تهتم المسلسلات السورية الاجتماعية بالمرأة العاملة المتزوجة وتوضيح معاناتها للتوفيق بين عملها وواجباتها المنزلية
- 3- تظهر المسلسلات السورية عدد أبناء قليل بالنسبة للمرأة المتزوجة العاملة
- 4- تهتم المسلسلات السورية بالمرأة العاملة غير المحجبة
- 5- تركز المسلسلات السورية على المرأة الغير المتزوجة مثل فئة الأخت والإبنة
- 6- تركز المسلسلات السورية الاجتماعية على المرأة الأنيقة أكثر من فئات النساء الأخرى
- 7- تهتم المسلسلات السورية الاجتماعية بالمرأة التي تقيم في مناطق فخمة أكثر من البسيطة أو المتوسطة

الفصل الرابع : مراجع البحث

المصادر والمراجع :

المراجع العربية :

-كامل خورشيد مراد الاتصال الجماهيري والاعلام

-أحمد الدسوقيورقة عمل حول موضوع الصورة الذهنية

-نُوند القادريصورة متوازنة للنساء في الاعلام

الدراسات غير المنشورة :

-سهى زكي عبد القادرتحليل مضمون المسلسلات التلفزيونية

-فوزية فهيمدراسة تناولت المرأة العربية والتلفزيون

-ناجي نهر النهرصورة المرأة في وسائل الاعلام العربية

-يسرى زريقةصورة المرأة السورية في الدراما التلفزيونية